

من: أمين عام الاتحاد الدولي للصحفيين

إلى: أعضاء مجلس الأمن،

بروكسل 17 أيار/مايو 2021

السيد الأمين العام للأمم المتحدة،

أبعث هذه الرسالة نيابة عن الاتحاد الدولي للصحفيين، وهو أكبر منظمة عالمية للصحفيين وتمثل 600000 عضواً من أكثر من 140 دولة حول العالم، للتعبير عن قلقنا العميق بشأن سلامة الصحفيين في إسرائيل وفلسطين أثناء التظاهرات المدنية الفلسطينية التي شهدتها الضفة الغربية على مدار الأسبوعين الماضيين، والقتال الدائر في غزة.

لقد تلقينا تقارير موثوقة تفيد باستهداف متعمد للصحفيين الفلسطينيين من طرف الجيش الإسرائيلي وكذلك استهداف الصحفيين الإسرائيليين من قبل متطرفين يهود، في الوقت الذي يحاول فيها زملأونا نقل الأخبار في ظروف صعبة للغاية.

وحسب هذه التقارير فإن الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة هاجموا وضايقوا 27 صحفياً فلسطينياً خلال الأسبوعين الماضيين. كما دمرت القوات الجوية الإسرائيلية مبان تضم مكاتب إعلامية ومحطات تلفزيونية وإذاعية في غزة، وتعرضت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي للحجب بسبب ضغوطات إسرائيلية. كما وردنا تقرير عن اعتداء متطرفون يهود على طاقم محطة "كان"، التلفزيون الإسرائيلي العمومي، في تل أبيب.

إننا نشعر بقلق بالغ إزاء ما يتعرض له الصحفيون والعاملين الإعلاميين وأنه يقع عليهم، مرة أخرى، وطأة العنف المسلح بسبب عملهم في نقل الأخبار لمواطنيهم وإبلاغ العالم بمجريات الأمور.

وعليه، فإننا نطالبكم ببذل كل ما في وسعكم لحماية الصحفيين من خلال ضمان منع الجيش من مهاجمة الصحفيين الفلسطينيين أو إعاقة عملهم بأي شكل من الأشكال، وأن تتخذ قوات الأمن التدابير اللازمة لمنع عنف المستوطنين ضد الصحفيين الإسرائيليين.

ونود أن نذكركم بأن الصحفيين يتمتعون بالحماية مثل المدنيين بموجب القانون الإنساني الدولي وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1738، والذي ينص على مسؤولية الدول بتقديم حماية للصحفيين والطواقم الإعلامية الذين يقوم بتغطية النزاعات المسلحة.

وفي هذا السياق، فإن تدمير مبنى الشروق في غزة والذي يضم عددا كبيرا من المؤسسات الإعلامية الدولية والمحلية - بما فيها قناة روسيا اليوم، التلفزيون الألماني "زي دي اف"، تلفزيون دبي، قناة روسيا اليوم بالإنجليزية، قناة الجزيرة الإنجليزية، قناة برس، جريدة الحياة الجديدة، قناة الأقصى، إذاعة الأقصى، قناة القدس اليوم، قناة دبي 12، مرئية الأقصى، مؤسسة طيف الإعلامية، مؤسسة هنا القدس الإعلامية، شركة فلسطين للإنتاج الإعلامي - قد عرض حياة الإعلاميين للخطر في انتهاك صارخ لالتزامات إسرائيل الدولية.

إننا نجدد مطالبتنا لكم بإجراء تحقيق في هذا الهجوم واتخاذ جميع الاحتياطات في المستقبل بعدم استهداف المؤسسات الإعلامية التي لا تعتبر أهدافاً عسكرية مشروعة.

مع التحية

INTERNATIONAL FEDERATION OF JOURNALISTS
International Press Centre
Résidence Palace - Block C, 2nd floor
Rue de la Loi 155
B-1040 Brussels
Telephone 32 2 235 22 00 - Fax 32 2 235 22 19



Anthony BELLANGER

أنطوني بيلاجي
أمين عام الاتحاد الدولي للصحفيين